



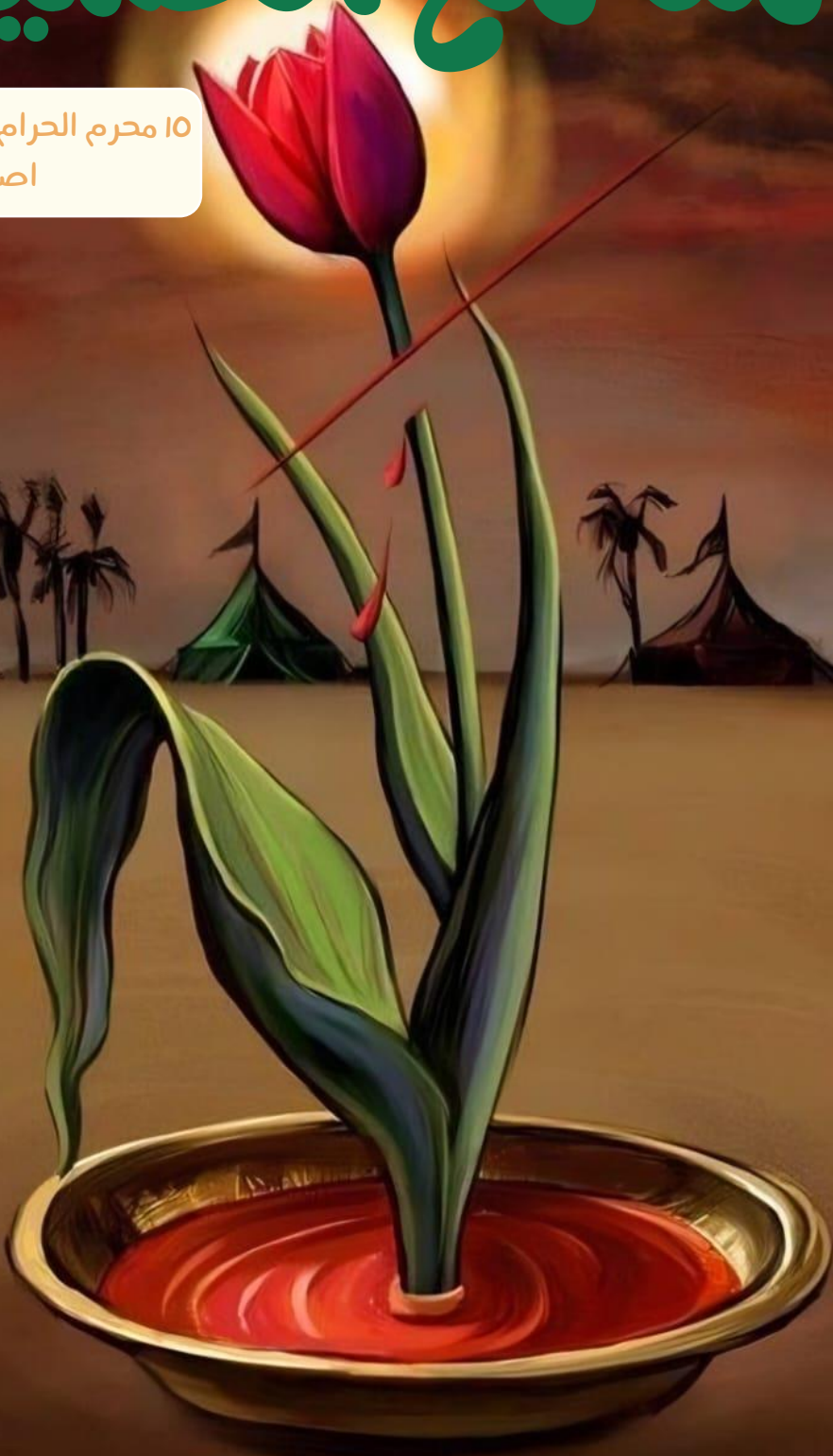
وزارة الثقافة

مركز إمام الفاطمية



# أيامنا مع الحسين

١٥ محرم الحرام (أما فيكم مسلم)  
إصدار طاووس الجنة



#لنكن مع الإمام الحسين(ع) قولا وفعلًا....

# شهر الحزن

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآل محمد

نقدّم لكم إصدارنا الخاص لبراعم الإمام الحسين عليه السلام

لموسم عاشوراء تحت عنوان: **“أيامنا مع الحسين”** في هذا الشهر الحزين، شهر محرم، نرفع شعار الوفاء للإمام الحسين عليه السلام، ونملأ الطرقات والمآتم وبيوتنا بالذكر والولاء، لسيد الشهداء (ع).

نذكر الحسين (ع) خالدًا إلى الأبد، كما قالت السيدة زينب (عليها السلام) مخاطبة يزيد: “فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تمتيت وحيانا، ولا تدرك أمدنا.” فذكرُ الحسين (ع) باقٍ ومستمر إلى ظهور الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه).

تتضمن هذه المجلة مجموعة من المعلومات المفيدة و القصص والأنشطة والرسومات الجميلة، لنعيش معكم أجواء محرم الحرام في ذكرى استشهاد سيد الشهداء عليه السلام.

نهدي ثواب هذا العمل إلى مولاي صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه)، ونسألکم الدعاء

أسرة التحرير

## “عهد لا ينسى”

في صباح اليوم العاشر من شهر محرم، خيم السكون على أرجاء الحي، ولكن في القلوب اشتعلت نار الحزن والمصيبة .

كنتُ مع أصدقائي: حسن، وسالم، ويوسف، نساعد في ترتيب المأتم قبل بدء المجلس. كنا نعمل بصمت، وكل واحد منا يحمل في قلبه مشاعر لا يعرف كيف يصفها. بعد انتهاء المجلس، جلسنا جميعًا تحت ظل شجرة في زاوية الساحة، وكان وجه كل منا يحمل شيئًا من التأمل. نظرت إلى أصدقائي وقلت: “هل تعلمون أن الإمام الحسين (عليه السلام) صلى في كربلاء رغم السهام التي كانت تمطر من كل جانب؟”

قال سالم بدهشة: “صلى وهو في المعركة؟!”

أجبت: “نعم... لأن الصلاة كانت في قلبه أعظم وأهم من كل شيء.”

قال يوسف وقد بدا عليه التأثر: “الإمام الحسين عليه السلام لم يترك صلاته في أصعب اللحظات، وهو القتال، إنه خرج لطلب الإصلاح فكيف نتهاون نحن بها أحيانًا؟”

نظرت إلى أصدقائي بعينين دامعتين وقلت: “ما رأيكم أن نعاهد الله ونعاهد الحسين (ع)، أن لا نتهاون في صلاتنا بعد اليوم، وأن نؤديها في وقتها، بخشوع ونية صادقة؟” قال حسن بحماس: “أعدكم!”

وتبعه سالم ويوسف قائلين: “ونحن أيضًا نعد... عهد لا ينسى.”

وضعنا أيدينا فوق بعضها، وقلنا بصوت واحد: “نحن خدام الحسين، وسنبقى أوفياء للصلاة.”

ومنذ ذلك اليوم، لم تعد الصلاة مجرد عادة، بل أصبحت وعدًا، وذكرى، وراية نرفعها كل يوم، حبًا للحسين (ع)، ووفاءً لطريقه.





## هل استطاع الإمام الحسين عليه السلام أن

### يصلي صلاة الظهر في يوم عاشوراء؟

نعم، فقد كان الإمام الحسين كأبيه الإمام علي عليهم السلام مواظبا على صلاته في أشد الظروف. لذا لم يترك الصلاة في يوم عاشوراء أيضًا رغم اشتداد المعركة. فعندما حان وقت صلاة الظهر وقف عليه السلام لأداء الصلاة واقتدى به أصحابه. ولما شرع الإمام عليه السلام بالصلاة تقدم سعيد بن عبد الله كي يصدّ النبال عن الإمام الحسين عليه السلام.

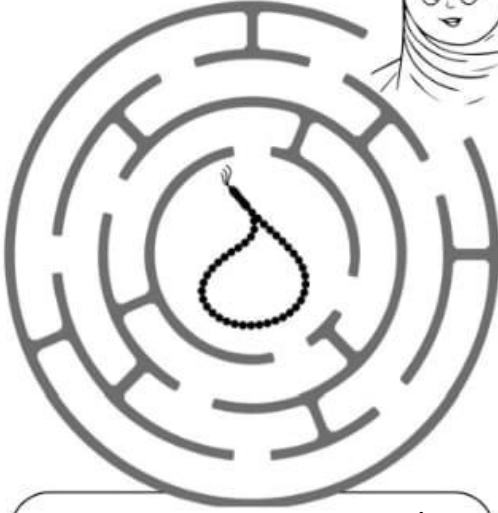
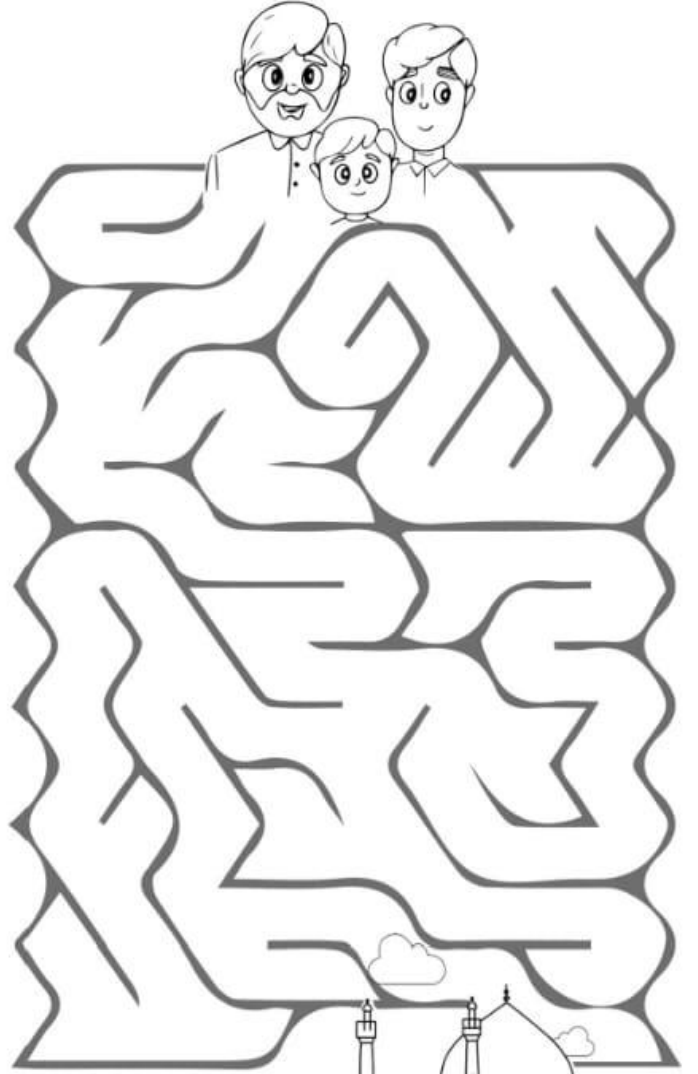
لم يوقف جيش يزيد الحرب على الإمام عليه السلام وأصحابه حتى في وقت الصلاة. فقد قام أولئك الأعداء برشق الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه بالنبال أثناء إقامتهم للصلاة. صد سعيد بن عبد الله النبال بجسمه ومنعها أن تصيب الإمام عليه السلام. أصيب سعيد بجراحات كثيرة واستشهد في سبيل الدفاع عن إمامه إثر تلك الجراحات.



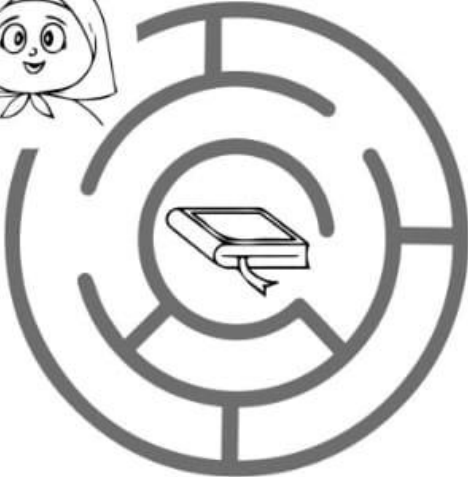
لنصلي في المسجد



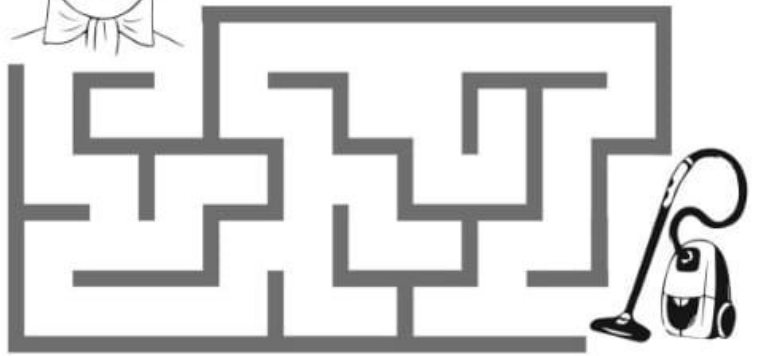
الليلة، بابا وطفه ومحسن  
يريدون الذهاب إلى المسجد  
للصلاة.  
هل يمكنك أن تدلهم على  
الطريق؟



أمي تبحث عن مسبحة.  
هل ستحضر لها المسبحة؟



هيا بنا نأخذ القرآن إلى جدي مع كوتر



بعد انتهاء الصلاة والمجلس الحسيني سنساعد في  
تنظيف المسجد، ساعد زينب لتقوم بكنس المسجد.



أشبال عقيل..

# جعفر بن عقيل

اسمه

جعفر بن عقيل بن أبي طالب كان  
كأخيه مسلم بن عقيل صهر  
الإمام علي عليه السلام. كان  
عمره 23 سنة يوم استشهاده

أمه

الثغر بنت عامر بن الهضاب  
العامري من بني كلاب

جدته  
لأبيه

فاطمة بنت أسد

استشهاده

يوم عاشوراء

قاتله

بشر بن سوط الهمداني

مدفنه

في مقبرة الشهداء بجوار  
مرقد الإمام الحسين في  
كربلاء المقدسة.

زيارته

السلام على جعفر بن عقيل، لعن الله قاتله (وراميه).....

#زيارة الشهداء

## مَا الْمَقْصُودُ بِ «الْمَقْتَلِ»؟

تسمى الكتب المختصة برواية الأحداث المتعلقة باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه وأهل بيته في يوم عاشوراء وما جرى من مصائب على السيدة زينب عليها السلام وبقية السبايا بكتب «المقاتل» و مفردتها «مقتل».

تعتبر كتب المقاتل المصدر الأساسي لخدام المنبر الحسيني والذين يطلق عليهم اسم «الخطباء».

يقرأ الخطباء علاوة على رواية أحداث عاشوراء بعض الأشعار الحزينة بحرقة . وصوت حزين.

لقد كتب الكثير من كتب المقاتل منذ القديم، وإن أشهر تلك الكتب وأقدمها هو كتاب “المهوف على قتلى الطفوف”.





لا تهمل صلاتك  
واجعل إمامك  
قدوتك

ان الحسين مصباح الهدى  
و سفينة النجاة



أروي لنا قصة الصورة ثم  
انقر على الصورة أو امسح  
الباركود





## من الذي أبلغ خبر استشهاد الإمام الحسين عليه السلام إلى عياله في الخيم؟



### ذو الجناح

كان فرس الإمام الحسين عليه السلام يُسمى ذو الجناح، وقد سمي بهذا الاسم لسرعته، وعندما سقط الإمام الحسين عليه السلام على الأرض دافع هذا الفرس عنه وهاجم فرسان العدو وقتل جماعة منهم.

بعد مقتل الإمام الحسين عليه السلام لطح الفرس ذؤابته بدم المنحر الشريف ثم توجه نحو الخيام وهو يصهل ويضرب الأرض برجله ليخبر أهل بيت الإمام عليه السلام باستشهاده، وبذلك عرفوا بأن إمامهم قد قتل.

## سعيد بن عبد الله الحنفي

كان من وجوه الشيعة وأعيان الكوفة.

موقفه ليلة عاشوراء

لسعيد بن عبد الله موقف مشرف في ليلة عاشوراء، وذلك عندما خطب الإمام الحسين عليه السلام بين أصحابه، وطلب منهم أن يتركوه وينجوا بأنفسهم، وقال: «وهذا الليل قد غشيكم...».

فكان سعيد ابن عبد الله ممن قام، وتحدث، وقال:

«والله لا نخليك حتى يعلم الله أننا قد حفظنا نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم فيك، والله لو علمت أنني أقتل ثم أحيى ثم أحرق حيّاً ثم أذرى يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارتكتك حتى ألقى حمامي دونك، فكيف لا أفعل ذلك، وإنما هي قتلة واحدة. ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً.»

ففي ظهر يوم عاشوراء صلى الإمام الحسين عليه السلام الظهر صلاة الخوف في أصحابه، ثم برزوا أصحابه إلى ميدان المعركة، فاشتد القتال، ولما قرب الأعداء من الحسين عليه السلام وهو قائم بمكانه، استقدم سعيد الحنفي أمام الحسين عليه السلام، فاستهدف لهم يرمونه بالنبل يميناً وشمالاً، وهو قائم بين يدي الحسين عليه السلام يقيه السهام طوراً بوجهه، وطوراً بصدرة، وطوراً بأيديه، وطوراً بجنبه، فلم يكد يصل إلى الحسين عليه السلام شيء من ذلك حتى سقط الحنفي إلى الأرض، وهو يقول:

«اللهم العنهم لعن عاد وثمود، اللهم أبلغ نبيك عني السلام، وأبلغه ما لقيت من ألم الجراح، فإني أردت ثوابك في نصرة نبيك، ثم التفت إلى الحسين فقال: أوفيت يا ابن رسول الله؟ قال: «نعم، أنت أمامي في الجنة»، ثم فاضت نفسه النفيسة.

السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي، ..... فقد لقيت حمامك، وواسيت إمامك، ولقيت من الله الكرامة في دار المقام، حشرنا الله معكم في المستشهدين، ورزقنا مرافقتكم في أعلى عليين.



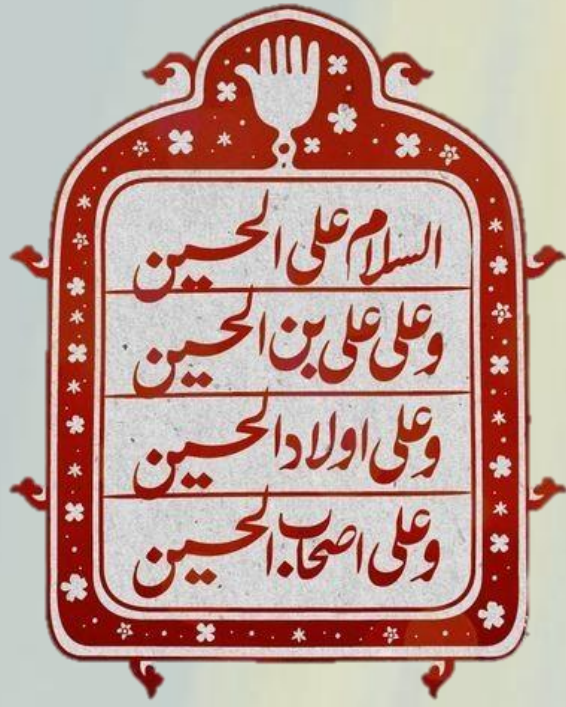
## [10] اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تُبْرِكُتُ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةَ وَابْنُ أَكَلَةَ الْأَبَادِ

(إِنَّ هَذَا يَوْمٌ) أي يوم عاشوراء الذي قتل فيه إمامنا الحسين عليه السلام قد جعلته طائفة من الناس يوم عيد وبركة، وهي شماتة بمقتل رجل صالح طاهر من أهل بيت نبينا.

قال إمامنا الصادق عليه السلام: (لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَرَّبَ النَّاسُ بِالشَّامِ إِلَى يَزِيدَ ، فَوَضَعُوا لَهُ الْأَخْبَارَ ، وَأَخَذُوا عَلَيْهِ الْجَوَائِزَ مِنَ الْأَمْوَالِ ، فَكَانَ مِمَّا وَضَعُوا لَهُ أَمْرُ هَذَا الْيَوْمِ ، وَأَنَّهُ يَوْمٌ بَرَكَاتٌ لِيُعْدِلَ النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْجَزَعِ وَالْبُكَاءِ وَالْمُصِيبَةِ وَالْحُزَنِ إِلَى الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَالتَّبَرُّكِ وَالِاسْتِعْدَادِ فِيهِ ، حَكَّمَ اللَّهُ ، مِمَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ).

لذا فلنحذر أن نغفل في يوم العاشر من المحرم عن التفرغ للعزاء وننشغل هنا وهناك وبأمور يمكننا في أي وقت من العام أن نفعلها، وأن لا يظهر منا السرور لأي شيء كان حتى لا يفسر أنه فرح لمقتل إمامنا الحسين عليه السلام.

ورد عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال لعلمة: "وإن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل"



#زيارة عاشوراء





# دعاء الفرج

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ  
عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ  
سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَغَيْنًا  
حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.